

أحمد بن سعيد يفتتح «مركز القيادة» في مطار دبي



«دبي»: الخليج

افتتح سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، الرئيس الأعلى، الرئيس التنفيذي لمجموعة طيران الإمارات، «مركز القيادة والتحكم الذكي» بمطار دبي الدولي، في مبنى 3 التابع للإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي.

حضر الافتتاح كل من الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي، واللواء محمد أحمد المري، مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، واللواء طيار أحمد بن ثاني، مساعد القائد العام لشؤون المنافذ بشرطة دبي، واللواء عبيد مهير بن سرور، نائب الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، والشيخ ماجد المعلا، نائب رئيس أول طيران الإمارات لدائرة العمليات التجارية، ومحمد عبدالله أهلي، مدير عام هيئة دبي للطيران المدني، ومساعد مدير العام لإقامة دبي، والشركاء الاستراتيجيين، وعدد من كبار الضباط والمسؤولين.

ويعتبر مركز القيادة والتحكم الذكي المجهز بأفضل التقنيات الحديثة والأنظمة المتطورة على مستوى العالم، حلقة الوصل والتنسيق بين جميع قطاعات إقامة دبي، حيث يمكن متابعة ومراقبة مؤشرات الأداء الخاصة بكافة قطاعات

الإدارة، كما يعمل المركز على مراقبة عمل المنافذ، من خلال كاميرات المراقبة الموزعة بمنطقة تخليص المسافرين، في جميع مباني مطارات دبي والمنافذ البحرية والبرية، وذلك لضمان سلامة المسافرين وتبسيط إجراءات سفرهم، إضافة إلى عمله على مراقبة سير الأنظمة والشبكات، لضمان استمرارية العمل.

ويعمل المركز أيضاً على قياس أدق التفاصيل في الإجراءات واحتساب مدة إجراءات المعاملات، من خلال نظام الاصطفاف الذكي للتأكد من أن جميع الإجراءات تمر بسلاسة، إضافة إلى رصد ومتابعة مؤشرات الأداء لقنوات تقديم الخدمات للمتعاملين، والتي توفرها إقامة دبي، بهدف تحقيق السعادة للمتعاملين.

وكما تم تجهيز مركز التحكم والسيطرة الذكي، بأجهزة استشعار مربوطة بأنظمة ذكية تعمل على مدار الساعة، وذلك في حال وجود طارئ أو أي تأخير يتم إرسال استشعارات عن وجود خطب أو عطل، ويتم اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل أحد موظفي المراقبة، وفقاً لما يتطلبه الموقف الأمني والإداري.

وقال اللواء محمد أحمد المري، مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي: «يعتبر نجاح مطارات دبي في تصدر مطارات العالم في الأمن والاستقرار، نتيجة لجهود الحكومة الرشيدة وسعيها لترسيخ ريادة الدولة، في توفير السعادة والأمن للجميع، إضافة إلى تحقيق سلاسة إجراءات المسافرين بفترة زمنية أقل، باستخدام أفضل أدوات الذكاء الاصطناعي واستشراف المستقبل، التي تطبقها الإدارة بخططها الاستراتيجية، ولاسيما أن مطارات دبي تستقبل أعداداً هائلة من المسافرين سنوياً، بما يحتم على الإدارة تكثيف استعداداتها في تسهيل إجراءات المسافرين، ليصبح بذلك مطار دبي من المحطات الذكية في العالم».

وأكد اللواء محمد المري أهمية تعزيز الجهود ورفع مستوى التنسيق المشترك بين كافة الجهات المختصة بأمن وسلامة المسافرين، عبر مطارات دبي الدولية، وذلك تماشياً مع رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي رعاه الله، بتعزيز مكانة دبي كمدينة عالمية رائدة في الابتكار والسلامة والأمن.

وأضاف اللواء المري: «تسعى إقامة دبي إلى تعزيز جاهزيتها لاستضافة معرض إكسبو 2020، وذلك من خلال مشروع مركز القيادة والتحكم الذكي، الذي سيسهم بدوره في تسهيل وتسريع إجراءات المسافرين عبر منافذ دبي»، مضيفاً: «نحن على أتم الاستعداد لاستقبال أعداد ضخمة من الزوار، لزيارة الحدث العالمي الذي ينظم أول مرة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا».

من جانبه قال اللواء عبيد مهير بن سرور، نائب مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي: «إن مركز القيادة والتحكم الذكي يشكل إضافة نوعية لتعزيز خدمات الإدارة ومستوى الأمن في تقديم الخدمات واستدامتها، ولا شك أن المركز سيكون عاملاً رئيسياً في المحافظة على جودة الخدمات».

وتوجه اللواء عبيد بن سرور بشكر فريق عمل مركز القيادة والتحكم الذكي، على جهوده المتميزة في إنجاحه، الأمر الذي سيثمر بدوره تحقيق أمن وسلامة المسافرين القادمين والمغادرين عبر منافذ دبي، مما يعزز سمعة دولة الإمارات وإمارة دبي بشكل أخص.